الحياة AL HAYAT

الثلثاء ٨ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ الموافق ٨ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧١٥

AL HAYAT TUESDAY 8 JULY 2003 ISSUE NO 14715

"نواة" قوة سلام أميركية في ليبيريا غداة موافقة تيلور على الرحيل

بوش يتجاهل مانديلا خلال جولته الأفريقية

□ تتخذ السياسة الأميركية في القارة السوداء منحى جديداً مع جولة الرئيس الأميركي جورج بوش في بعض الدول الأفريقية والتي يستهلها في السنغال اليوم، وينتقل بعدها إلى جنوب أفريقيا، متجاهلاً لقاء الزعيم نيلسون مانديلا الذي خطط بدوره لأن يكون خارج البلاد. كذلك يتجنب بوش قمة الوحدة الأفريقية التي تجمع زعماء القارة في مابوتو (موزمبيق). في غضون ذلك، تخيم على جولة بوش التطورات في ليبيريا حيث وصل «فريق استطلاع المساعدات الإنسانية»العسكري الأميركي كطليعة محتملة لقوة أكبر تفكر واشنطن في إرسالها.

■ واشنطن، هراري، مونروفيا، بوجومبورا، لاغوس – أ ف ب، رويترز – يبدأ الرئيس الأميركي جورج بوش جولته الأفريقية اليوم، في السنغال ويتوجه بعدها إلى جنوب أفريقيا وبوتسوانا وأوغندا ونيجيريا، مستثنياً بعض المحطات، ما يدل على طبيعة السياسة الأميركية تجاه القارة السوداء.

وخلافاً لغيره من القادة والشخصيات في العالم الذين يزورون جنوب أفريقيا، لن يقوم بوش بزيارة مجاملة لنيلسون مانديلا الذي انتقد الحرب على العراق. ويتجنب بوش كذلك قمة الوحدة الأفريقية التي تجمع زعماء القارة في مابوتو من ١٠ إلى ١٢ الجاري، كما لن يتوقف في كينيا بعد سلسلة هجمات هناك نسبت إلى تنظيم «القاعدة»، ما جعل زيارته إلى تلك الدولة أمراً بالغ الخطورة.

وقال مراقبون إن الرئيس السابق لجنوب أفريقيا خطط على ما يبدو ليكون خارج البلاد أثناء زيارة بوش لبريتوريا لتخفيف الجدل حول تجنب لقائهما. وكان مانديلا الذي يفاخر بعلاقاته الشخصية مع زعماء العالم كافة، رأى أن بوش «لا يستطيع التفكير بشكل سليم».

وانتقد نشطاء أفارقة غياب اللقاء بين بوش ومانديلا واتهموا الرئيس الأميركي «بعدم النزاهة».

وينفي مسؤولو البيت الأبيض أن يكون الرئيس الأميركي قرر عدم لقاء مانديلا بسبب انتقاداته الشخصية. وقال أحد كبار مساعدي بوش طالباً عدم الكشف عن اسمه: «لا يحصل أي حديث حول عقد لقاء مع الرئيس مانديلا».

في غضون ذلك، وصل وفد عسكري أميركي إلى ليبيريا أمس، للبحث في أفضل السبل لإشاعة الاستقرار في البلاد، في وقت اتخذ الرئيس تشارلز تيلور خطوة أخرى نحو التخلي عن السلطة بموافقته إثر اجتماع مع الرئيس النيجيري أولوسيغون أوباسانجو على اللجوء إلى نيجيريا شرط توفر بعض المعطيات لذلك، أهمها عدم ملاحقته في جرائم حرب والتأكد من عدم حصول فراغ أمني في ليبيريا.

وأعلنت الخارجية الأميركية أن الوزير كولن باول تحدث إلى الرئيس النيجيري قبل أن يتوجه الأخير إلى مونروفيا لعرض اللجوء على تيلور.

ولم يقرر بوش ما إذا كان سيرسل إلى ليبيريا قوة لحفظ السلام تقودها أميركا، لكن ينظر إلى «فريق الاستطلاع» المؤلف من ٢٠ عضواً والذي وصل إلى مونروفيا أمس، كطليعة محتملة لقوة أكبر. ويضم الوفد خبراء في تنقية المياه والأدوية الوقائية والبناء والإمداد والتموين.

موغابي: بوش وبلير كاذبان

وصف الرئيس الزيمبابوياني روبرت موغابي بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير بأنهما «كاذبان»، وطالب بضرورة محاكمتهما بتهمة ارتكابهما إبادة، وذلك بحسب ما ذكر التلفزيون الزيمبابوياني أول من أمس. وقال موغابي أمام آلاف من أنصاره «لقد كذبا على العالم بأسره. لقد ارتكبا إبادة. هذان الاثنان، بوش وبلير، مجرمان». وأضاف «يجب أن يمثلا أمام محكمة دولية».

نيجيريا: تأهب لمواجهة أعمال عنف

انتشرت قوات الشرطة بأعداد كبيرة في العاصمة النيجيرية أبوجا أمس، مع ورود تقارير عن اندلاع أعمال عنف في محيط المركز التجاري في لاغوس العاصمة التجارية، في ظل اضراب ناجم عن قرار الحكومة رفع أسعار الوقود المستخدم في المنازل. وقالت الشرطة النيجيرية وشهود إن حشوداً من المواطنين أشعلوا الحرائق في الشوارع الرئيسة في لاغوس ومنعوا السيارات من المرور، مع دخول الإضراب العام أسبوعه الثاني في البلاد المنتجة للنفط.

من جهة أخرى، أطلق متمردو الهوتو في بوروندي قذائف مورتر على العاصمة بوجومبورا أمس، في أعنف هجوم منذ نحو ثلاثة أشهر في ما اعتبره ناطق باسم حركة قوات الهوتو للتحرير الوطني المعارضة تحذيراً للحكومة.

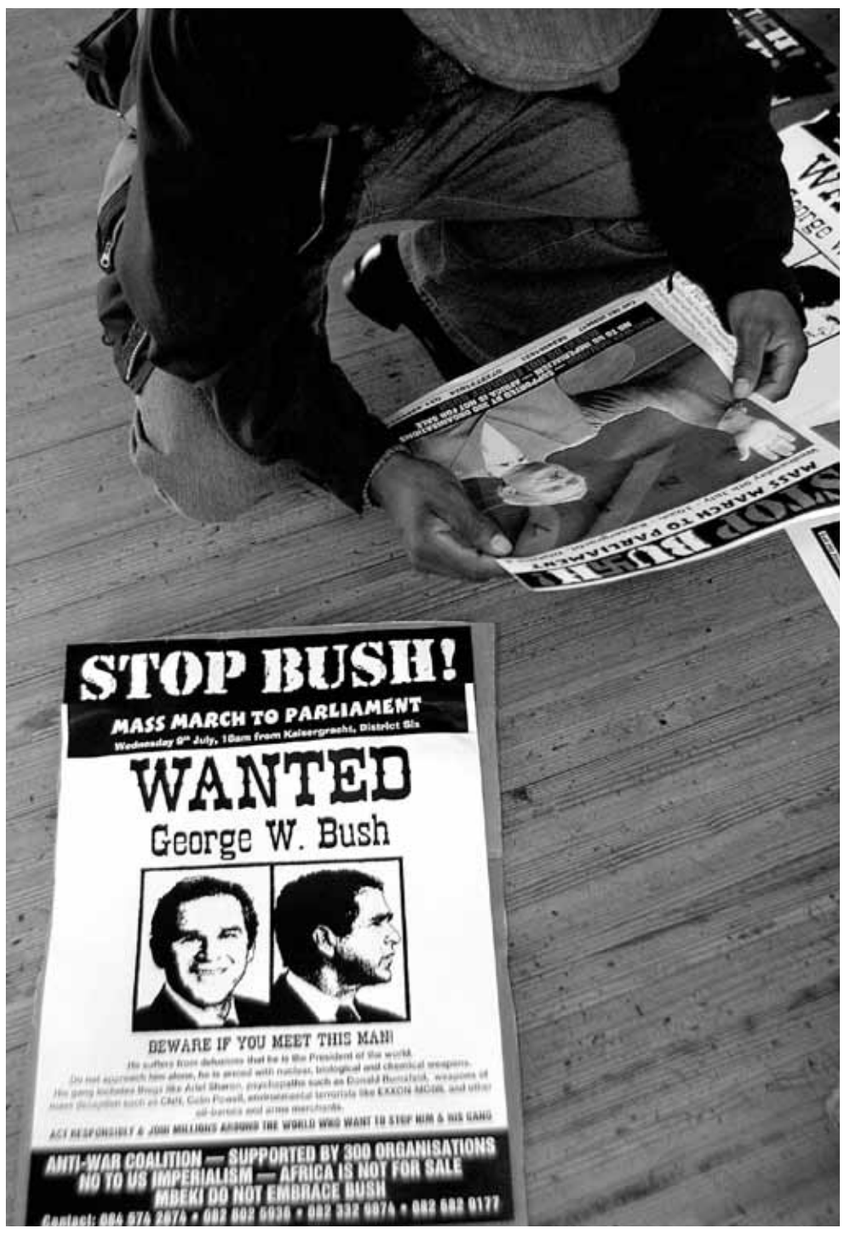

أحد الشعارات المعادية لبوش في شوارع كايب تاون أمس. (رويترز)

طائرة لبناني فقدت في أنغولا وظهرت في غينيا

■ لندن – أ ف ب – نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية امس، ان طائرة «بوينغ ٧٢٧» أثار اختفاؤها في شكل غامض من مطار لواندا في ٢٥ أيار (مايو) الماضي، مخاوف الاميركيين من استخدامها في عملية ارهابية، كانت في نهاية حزيران (يونيو) الماضي في كوناكري.

وقالت الصحيفة ان طياراً كندياً يدعى بوب ستروذر سجل وجود الطائرة في ٢٨ الشهر الماضي في مطار العاصمة الغينية، لكنها اختفت من جديد.

وأوضحت ان الطائرة أعيد طلاؤها وباتت تحمل ارقام تسجيل جديدة صادرة عن غينيا، لكن عدداً كبيراً من أحرف تسجيلها السابق ما زالت ظاهرة.

وقال ستروذر ان الطائرة التي تم تحويلها اخيراً الى طائرة صهريج، يملكها على ما يبدو رجل اعمال لبناني يقيم في غرب أفريقيا وتستخدم في نقل سلع بين بيروت وكوناكري.

وقال الطيار الكندي ان مالك الطائرة «يقيم علاقات مع اصدقاء مهمين على ما يبدو ليتمكن من اعادة تسجيلها خلال يومين»، موضحاً ان هذه الاجراءات «تستغرق في شكل عام شهرين».

وكانت شركة الطيران الانغولية استأجرت الطائرة التي اختفت من مطار لواندا بعدما اقلعت من دون تصريح يقودها «رجل أبيض»، بحسبما ذكر احد العاملين في المطار.

بوتين يعد بـ"استئصال الإرهاب" ومشككون فيه يحضونه على التفاوض

□ موسكو – رائد جبر

■ أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده «لن تخضع لابتزاز الإرهابيين». ووصف المقاتلين الشيشان بأنهم أصبحوا «إحدى الحلقات الأساسية» لمنظمات الإرهاب الدولية، وشدد على وجوب «استئصالهم من مخابئهم والقضاء عليهم».

وكان بوتين يتحدث خلال اجتماع عقده في الكرملين مع قادة الأجهزة الأمنية، وحمل المقاومة الشيشانية مسؤولية التفجيرات الانتحارية التي وقعت قرب موسكو السبت الماضي، وأسفرت عن مقتل نحو عشرين شخصاً وجرح عشرات آخرين.

وقال بوتين إن الإرهابيين يسعون إلى تدمير التسوية السلمية التي بدأتها موسكو في الشيشان وربط بين التفجيرات الأخيرة والإعلان عن إجراء انتخابات رئاسية في الشيشان مطلع تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وشدد الرئيس الروسي على أن بلاده «لن تتراجع عن المسيرة السلمية»، لكنه طالب في الوقت نفسه قادة الأجهزة الأمنية باتخاذ تدابير حازمة في مواجهات العمليات الإرهابية.

وقال إن موسكو «أدركت دائماً ارتباط المقاتلين» مع الشبكات الإرهابية الدولية. وشدد على أن موسكو لن تخضع للابتزاز، مشيراً إلى أن تطورات الأحداث أثبتت أنه «لا فائدة من القيام بأعمال احترازية» حيال الإرهابيين، بل «يجب استئصالهم من مخابئهم والقضاء عليهم».

وجاء حديث بوتين في وقت شهدت الشيشان تصاعداً ملحوظاً لنشاط المقاتلين وأعقبت التفجيرات الانتحارية في موسكو السبت الماضي، سلسلة عمليات شنها المقاتلون ضد المراكز الفيديرالية في مناطق مختلفة من الشيشان، كما أسفر تحطم مروحية من طراز «مي ٨» عن مقتل خمسة عسكريين وجرح ١٤ آخرين. وعلى رغم أن النيابة العامة الروسية ذكرت أن عطلاً فنياً سبب تحطم المروحية التي هوت بعد دقائق على إقلاعها من مطار عسكري قرب غروزني، فإن وكالة «إيتارتاس» الرسمية نقلت عن أحد خبراء الانقاذ الذي ساعد في إخراج المصابين أنه شاهد آثار طلقات على هيكل المروحية، ما يؤكد أنها تعرضت لنيران المقاتلين.

وأثار تصاعد المواجهات خلال الآونة الأخيرة ردود فعل متباينة في الأوساط السياسية والبرلمانية الروسية. وفي وقت دعا أعضاء في مجلس الدوما إلى إدخال تعديل يسمح بفرض عقوبة الإعدام ضد من يثبت تورطهم في أعمال إرهابية، شكك كثر في قدرة المركز الفيديرالي على فرض تسوية سلمية تتجاهل قادة المقاومة الشيشانية. وعقد عدد من رؤساء منظمات حقوق الإنسان مؤتمراً صحافياً في موسكو أمس، دعوا فيه إلى إبداء نوع من المرونة وفتح باب الحوار مع من وصفوهم بـ«قادة المعارضة الشيشانية». وذكرت رئيس مركز «ميموريال» تاتيانا كاساتكينا أن الوسيلة الوحيدة لـ«سحب البساط من تحت أقدام الإرهابيين»، هي الشروع فوراً في حوار تحضره جميع الأطراف المعنية. من جهته أكد مدير مركز الدفاع عن حرية الكلمة اليكسي سيمونوف أن المفاوضات مع المنظمات والمجموعات الشيشانية تعد الأداة الأنجح للتوصل إلى حل للصراع، فيما دعت ممثلة «مجموعة هيلسنكي» في موسكو لودميلا آليكسييف إلى إشراك وسطاء دوليين من أجل تسوية ملف الشيشان. وحملت آليكسيف بشدة على السلطة الروسية وقالت إن الكثير من الصراعات في العالم سوّيت عبر تدخل دولي، معتبرة أن السلطات الفيديرالية في روسيا «تمتلك فهماً خاصاً للنزاهة».

وذكر لـ«الحياة» أصلان بيك أصلاخانوف عضو البرلمان الروسي عن الشيشان، أن الأحداث الأخيرة أظهرت «ضرورة الجلوس إلى طاولة المفاوضات» مع قادة المقاومة بمن فيهم الرئيس المنتخب أصلان مسخادوف. واستغرب مسارعة قادة الأجهزة الأمنية الروسية إلى توجيه اتهامات للشيشانيين قبل بدء التحقيقات الرسمية. وسأل عن السبب الذي يدفع «الإرهابيين» إلى اصطحاب وثائقهم الشخصية معهم عند تنفيذ العمليات، في إشارة إلى إعلان الأجهزة الأمنية العثور على بطاقة هوية تعود لإحدى منفذتي الهجوم الانتحاري الأخير قرب موسكو. ولم يستبعد أصلاخانوف أن تكون جهات روسية متورطة في التخطيط للهجمات الانتحارية بهدف إضعاف فرص الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ترشيح نفسه إلى ولاية رئاسية ثانية.

سلطات هونغ كونغ تؤجل إقرار قيود على الحريات أثارت احتجاجات

■ هونغ كونغ – أ ف ب – أعلنت سلطات هونغ كونغ أمس، إرجاء التصويت على مشروع قرار جديد لـ«مكافحة التخريب»، أدى إلى اندلاع تظاهرات احتجاج كبيرة في شوارع المدينة الأسبوع الماضي.

وكان أكثر من ٥٠٠ ألف شخص تظاهروا ضد القرار في مطلع الشهر الجاري، في أكبر تجمع تشهده هونغ كونغ منذ أكثر من عشر سنوات، فيما تزايدت الدعوات إلى تأجيل التصويت على قانون مكافحة التخريب لإجراء المزيد من المشاورات العلنية.

وكان تونغ تشي-هوا رئيس الهيئة التنفيذية في هونغ كونغ، قال إن حكومته لا تزال تعتزم المضي في القراءة الأخيرة لمشروع القرار غداً الأربعاء بعد إدخال ثلاثة تعديلات رئيسية عليه. إلا أن استقالة زعيم الحزب الليبرالي الموالي للحكومة جيمس تيان من الحكومة وسحب دعمه لمشروع القرار ليل أول من أمس، عرقل خطط تونغ.

وقال تونغ في بيان صدر على أثر ذلك، أن «في ضوء موقف الحزب الليبرالي، قررنا بعد مشاورات مفصلة تأجيل استئناف القراءة الثانية لمشروع القرار، لتعزيز جهودنا لشرح التعديلات للشعب في الأيام المقبلة».

ولم يذكر تونغ موعد طرح مشروع القرار الذي قال المنتقدون إنه سيقضي على الحريات السياسية ويحد من حرية التعبير في هونغ كونغ.

وقال تيان للصحافيين في وقت لاحق إنه لم يكن أمامه «خيار آخر سوى الاستقالة» من حكومة تونغ، لأنه لم يستطع الموافقة على جدول الحكومة الزمني حول مشروع القرار. وأدت الاستقالة إلى دعوات من السياسيين والمحليين لاستقالة تونغ الذي لا يحظى بشعبية وعينته بكين لإدارة هونغ كونغ في أعقاب تسلمها من بريطانيا في ١٩٩٧.

وبموجب أحكام المادة ٢٣ من الدستور الذي وضع بعد عودة هونغ كونغ إلى الصين في ١٩٩٧، يتوجب على المستعمرة السابقة تفعيل قانون أمن وطني يحظر الخيانة ونشر الفتنة والتخريب وسرقة أسرار الدولة.

كارزاي عاتب على مشرف لاتهامه بالعجز وتظاهرات في كابول مناهضة لباكستان

■ كابول، كويتا – رويترز، د ب أ، أ ف ب – أبدى الرئيس الأفغاني حميد كارزاي عتبه على نظيره الباكستاني برويز مشرف بسبب تصريحات أدلى بها الأخير ورأى فيها أن الحكومة الأفغانية لا تمثل كل الأعراق في البلاد، وهي عاجزة عن بسط نفوذها في أنحاء أفغانستان التي تعاني فراغاً في السلطة.

وقال كارزاي في خطاب في كابول أمس، إن تصريحات مشرف «مدعاة أسف وحزن بالنسبة إليّ، وأنا عازم على الاتصال به في اليومين المقبلين لأبلغه انزعاجي». وأضاف أن أفغانستان لا تتدخل في شؤون الآخرين ولا تريد أن يتدخل الآخرون في شؤونها.

وتزامن ذلك مع توتر على الحدود بين البلدين بسبب اشتباكات بين قواتهما، ترافقت مع عمليات مطاردة من الجانب الباكستاني لمسلحين مطلوبين لاذوا بالفرار إلى الأراضي الأفغانية، وسط اتهامات من إسلام آباد بأن مسلحي «طالبان» و«القاعدة» ما زالوا يتخذون من الأراضي الأفغانية ملاذاً.

وفي غضون ذلك، نظم أكثر من مئتي أفغاني معظمهم من المتعاملين بسوق العاصمة كابول الرئيسي تظاهرة أمام قصر الرئاسة، ورددوا هتافات مناهضة لباكستان.

وجاءت التظاهرة في أعقاب خطاب كارزاي الذي أشار إلى تقارير عن عمليات للقوات الباكستانية في ولاية ننغرهار شرق أفغانستان. وهذه المرة الأولى التي يتظاهر فيها أفغان ضد باكستان منذ سقوط نظام «طالبان».

الهجوم على مسجد كويتا يطيح ضابطين

قررت السلطات الباكستانية إقالة اثنين من كبار الضباط في ولاية بلوشستان جنوب غربي باكستان المحاذية لأفغانستان، بسبب الهجوم الانتحاري الذي استهدف مسجداً شيعياً في العاصمة الإقليمية كويتا وأسفر عن قتل ٤٨ شخصاً الأسبوع الماضي.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية الفيديرالية إن نائب المفتش العام لشرطة الولاية همايون جوغازاي ورئيس شرطة كويتا رحمة الله نيازي، أقيلا. وبعد ثلاثة أيام من الهجوم الانتحاري الذي أسفر كذلك عن جرح أكثر من خمسين شخصاً، قالت السلطات في كويتا إن نحو ٢٨ شخصاً من كافة أنحاء الولاية اعتقلوا للتحقيق معهم.

جانب من تظاهرة كابول ضد باكستان أمس. (أ ف ب)

محكمة لاهاي باقية لمحاكمة كاراجيتش وملاديتش

□ سكوبيا – جميل روفائيل

■ أعلنت محكمة لاهاي ان اعمالها لن تنتهي إلا بعد محاكمة زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كاراجيتش وقائده العسكري الجنرال راتكو ملاديتش، فيما اتهمت المحكمة بلغراد بمواصلة اخفاء ملاديتش على رغم تعهداتها باعتقاله. ورجح مراقبون ان مماطلة بلغراد في اعتقال ملاديتش متعلقة بعدم اخذ المحكمة باتهامات الصرب ضد الألبان.

وأفاد رئيس محكمة لاهاي ليودور ميرون في تصريح نقله تلفزيون بلغراد امس، انه من دون اعتقال ومحاكمة كاراجيتش وملاديتش، فإن المحكمة «لن تكون ادت مهمتها الرئيسة».

وأشار الى ان في مقدور المحكمة انجاز الاعمال المعروضة عليها بما في ذلك محاكمة كاراجيتش وملاديتش بحدود عام ٢٠٠٨، ولكن يمكن ان يستمر وجود المحكمة بعد ذلك لحوالى اربع سنوات اخرى لاحتمالات الكشف عن مرتكبي جرائم كبيرة.

الى ذلك، نقل تلفزيون بلغراد عن الناطقة باسم الادعاء العام فلورانس ارتمان، ان المحكمة «قررت عدم تقديم معلومات الى الحكومة الصربية عن ملاديتش، لأنها لا تجدي نفعاً».

كوسيكا توجّه صفعة الى ساركوزي برفضها تنظيماً ادارياً اقترحه

□ باريس – آرليت خوري

■ واجه وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي هزيمته السياسية الأولى بعد مضي نحو عامين على توليه لمنصبه، وذلك عندما صوّتت جزيرة كورسيكا برفض مشروع الاصلاح المؤسساتي الذي اقترحه على سكانها. وأظهرت نتائج الاستفتاء الذي أجري أول من أمس، ان ٥٠,٩٨ في المئة من الناخبين في الجزيرة، يعارضون المشروع الاصلاحي الذي يقضي بدمج مجلسين اقليميين يتوليان شؤون كورسيكا، وضمهما الى المحافظة الاقليمية الخاصة بالجزيرة.

وأسقطت مشروع ساركوزي غالبية ضئيلة من الأصوات. وأفادت النتائج ان ٤٩,٠٢ صوّتوا لمصلحته، من دون ان يخفف ذلك من شأن الصفعة التي تلقاها وزير الداخلية بعد سلسلة من النجاحات التي حققها في مجالات عدة عصت على أسلافه.

وأقرّ ساركوزي بمرارة، بأن رفض مشروع الاصلاح، الذي كان يفترض ان يشكل خطوة أولى نحو ضبط الأوضاع في كورسيكا وشلّ قبضة القوميين والانفصاليين المسيطرين عليها، هو بمثابة فشل شخصي له.

لكن هذا الفشل لا يرتد على ساركوزي وحده، بل انه يشمل كبار المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمهم رئيس الحكومة جان – بيار رافاران الذي وضع ثقله كاملاً الى جانب مشروع الاصلاح.

وكان ساركوزي راهن على اعتقال الانفصالي ايفان كولونا المتهم باغتيال رئيس دائرة الشرطة السابق في كورسيكا كلود ايدينياك الجمعة الماضي، بعدما تمكن الأخير من الفرار من وجه العدالة لفترة أربع سنوات، وذلك للتأثير على الناخبين في الجزيرة.

لكن الاستفتاء أثبت فشل محاولة استثمار الانجاز الأمني الذي تحقق باعتقال كولونا، الى إنجاز سياسي.

حول العالم

المتطرفون الهندوس يتهمون البابا بتشجيع الهنود على تغيير ديانتهم

● مدراس (الهند) – أ ف ب – اتهمت كبرى الجماعات الهندوسية المتشددة في الهند البابا يوحنا بولس الثاني، بالتدخل في شؤون الهند، موضحة أنه دعا الأساقفة إلى تجاهل قوانين البلاد التي تمنع تغيير الديانة. وقالت جماعة «راشتريا سوايامسيواك سانغ» إن البابا دعا تجمعاً للأساقفة الهنود في الفاتيكان في أيار (مايو) الماضي، إلى مواصلة التبشير بالديانة المسيحية، متجاهلاً القوانين التي تحظر تغيير الديانة في الهند. وأضافت الجماعة القريبة من حزب «جاناتا بارتي» الحاكم في ختام اجتماع لها في جنوب الهند أول من أمس، أن البابا قال إن الحريات الدينية في الهند مقيدة. وحذرت من أن سجل الهند في التسامح يجب ألا يفهم على أنه تصريح لأي شخص بـ«التدخل في روحنا الوطنية وزعزعة السلام»، داعية الحكومة إلى تقديم احتجاج إلى الفاتيكان. ورد جون دايال الأمين العام لمجلس المسيحيين في الهند بالقول إن البابا أعرب فقط عن قلقه بشأن الحريات الدينية في الهند.

المكسيك: فوز المعارضة في الانتخابات البرلمانية

● مكسيكو – أ ف ب – أعلن رئيس المعهد الانتخابي في المكسيك خوسيه ولدنبرغ في بيان تلاه عبر التلفزيون ليل الاحد –الاثنين، ان الحزب الثوري المعارض فاز في الانتخابات الاشتراعية التي أجريت في المكسيك اول من امس، وحصل على ٣٤ في المئة من الاصوات، في مقابل ٣٠,٥ في المئة لحزب العمل الوطني الحاكم بزعامة الرئيس فنسينتي فوكس. وقال ولدنبرغ ان هذه الارقام تفيد ان الحزب الثوري سيشغل بين ٢٢٢ و٢٢٧ مقعداً في مجلس النواب، في مقابل ما بين ١٤٨ و١٥٨ مقعداً لحزب العمل الوطني. وحقق حزب الثورة الديموقراطية (وسط اليسار) ثالث الاحزاب السياسية في البلاد، تقدماً كبيراً وسيشغل بين ٩٣ ومئة من مقاعد المجلس.

وأوضح ولدنبرغ ان نسبة المشاركة بلغت حوالى ٤١ في المئة.

البيرو: اعتقال آخر قادة "الدرب المضيء"

● ليما – أ ف ب –أعلن قائد شرطة مكافحة الإرهاب في البيرو الجنرال ماركو مياشيرو أن فلورنتينو سيرون كاردوسو العضو الأخير في اللجنة المركزية لحركة «الدرب المضيء» الماوية الذي ظل طليقاً، اعتقل في وسط البيرو. وقال الجنرال مياشيرو إن كاردوسو المعروف بأسماء عدة بينها مارتشيللو وكارلوس وخوليو وراول، اعتقل السبت الماضي، بعد مطاردة طويلة قامت بها أجهزة الاستخبارات البيروفنية. وبصفته عضواً في اللجنة المركزية، شارك كاردوسو في أول مؤتمر للحركة في ١٩٨٩. وأوضح مياشيرو أن الرجل كان مطارداً بتهمة المشاركة في ١٢٢ عملية قتل و٩٢ هجوماً إرهابياً وعدداً من الحرائق في مزارع جماعية.